[57] ويمسح به وجه نفسه (1) وهو يقول: أنا المنذر وأنت الهادي من بعدي. فأنزل ا على نبيه كلمح البصر: * (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) * (2). قال: فقال النبي (ص)، ثم ارتفع جبرئيل عليه السلام، ثم رفع رأسه، فإذا هو بكف أشد بياضا " من الثلج، قد أدلت رمانة، أشد خضرة من الزمرد، فأقبلت الرمانة تهوي إلى النبي صلى ا عليه وآله بضجيج، فلما صارت في يده، عض منها عضات، ثم دفعها إلى علي عليه السلام وقال له: كل، وأفضل لابنتي وابني - يعني الحسن والحسين عليهما السلام - ثم التفت إلى الناس، وقال: أيها الناس، هذه هدية من عند ا إلي، وإلى وصيي، وإلى ابتني، وإلى سبطي، فلو أذن ا لي أن آتيكم منها لفعلت، فاعذروني عافاكم ا. قال سلمان: جعلت (3) فداك، فما كان ذلك الضجيج ؟ فقال: إن الرمانة لما اجتنيت، ضجت الشجرة (4) بالتسبيح. قال: جعلت فداك، ما تسبيح الشجرة ؟ قال: سبحان من سبحت له الشجر الناظرة، سبحان ربي الجليل، سبحان من قدح من قضبانها النار المضيئة، سبحان ربي الكريم ". ويقال: إنه من تسبيح مريم عليها السلام. 28 / 8 - عن علي عليه السلام، قال: " أتاني رسول ا صلى ا عليه وآله في منزلي ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة أيام، فقال لي: يا علي هل عندك من شئ ؟ فقلت: والذي أكرمك بالكرامة ما طعمت أنا وزوجتي وابناي

---

(1) " علي ويمسح به وجه نفسه " ليس في ك، ع. (2) سورة الرعد / الاية: 7. (3) في ع: جعلني ا. (4) في م: اضطرب الشجر. 8 - مدينة المعاجز: 54 / 108 (*).